الأيام

١٤ مارس ٩٦م

في مؤتمر شركاء في التوظيف

تأكيد على مكانة البحرين في القطاعات المالية والمصرفية

20٪ نسبة البحرينيين العاملين في قطاع المحاسبة

أكد وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة بأن المكانة التي تبوأتها البحرين على الصعيدين الاقليمي والدولي في مجالات التجارة والخدمات المصرفية والمالية، جاء نتيجة لالتزام وحرص واصرار المسئولين في الدولة على تحقيق أداء عال ومتميز للقطاع المالي والمحاسبي في البلاد.

كما أكد الوزير في كلمة افتتح بها أعمال مؤتمر «شركاء في التوظيف» الذي نظم أمس من قبل جمعية المحاسبين البحرينية الاهتمام بترسيخ وتعزيز موقع البحرين التجاري والمصرفي وتطوير الأداء الاقتصادي، وقال ان ذلك يحتم الاستمرار في بذل الجهود الرامية الى الارتقاء بمستوى مهارات وامكانيات المهنيين والعاملين في هذا المجال بشكل خاص والقوى العاملة بشكل عام.

ومن جهته دعا رئيس جمعية المحاسبين البحرينية وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية الشيخ أحمد بن صقر آل خليفة الى رفع نسبة البحرينيين العاملين بالقطاع المالي والمصرفي لمواكبة النمو المستمر الذي يشهده هذا القطاع وأوضح بأن نسبة البحرينيين العاملين في قطاع المحاسبة لا تتجاوز 20٪ من مجموع العاملين وقالوا ان الجمعية تهدف الى رفع هذه النسبة.

التفاصيل صفحة 5

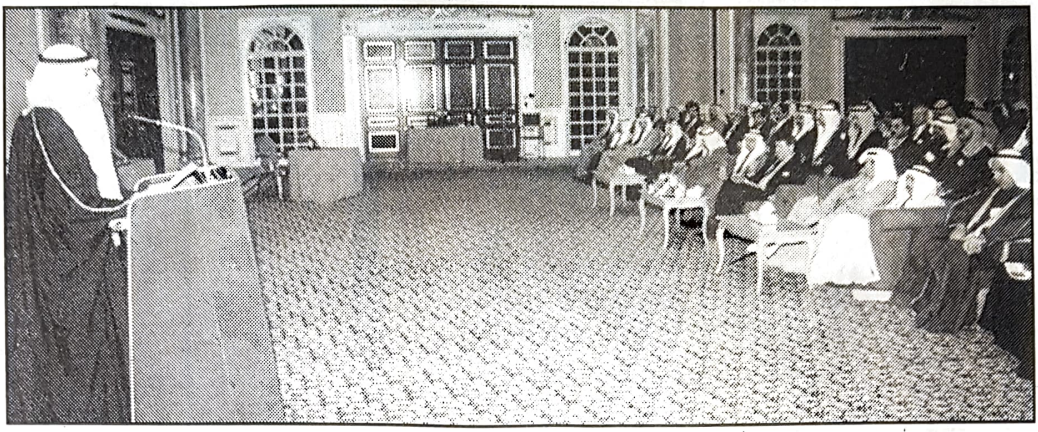

■ الوزير الشعلة يلقي الكلمة امام الحضور

في افتتاح مؤتمر « شركاء في التوظيف »

رئيس جمعية المحاسبين البحرينية: ضم جميع المحاسبين الفنيين البحرينيين تحت مظلة الجمعية والتوجه بقوة لدعمهم وتطوير برامجهم

كتبت . جمانة عواضة:

افتتح وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة صباح امس مؤتمر « شركاء في التوظيف »الذي نظمته جمعية المحاسبين البحرينية بالتعاون مع جمعية المحاسبين الفنيين في بريطانيا بفندق الدبلومات.

وقال وزير العمل في كلمة افتتح بها أعمال المؤتمر ان اهمية هذا المؤتمر تبرز وتتجلى في هذا الوقت الذي يتزامن انعقاده مع ماتحظى به قضية التدريب من اهتمام فائق وتتصدر فيه مكانا متقدما، في نفس الوقت الذي يتسع فيه ويتطور دور البحرين كمركز اقليمي للتدريب وتنمية القوى العاملة.

واضاف ان امتياز طبيعة الانشطة الاقتصادية واساليب الاعمال التجارية بالمنافسة وازدياد المطالبة بأداء افضل والضغط الشديد على المصروفات والنفقات والاعتماد الاكبر على احدث وسائل الادارة والانتاج وآخر المبتكرات التكنولوجية، فإن هذه المعطيات والمستجدات مجتمعة تضع المحاسبين بشكل خاص ومهنة المحاسبين بشكل عام امام تحديات لاحصر لها واصبح نجاح المؤسسات بل والاقتصاديات في تحقيق اهدافها يعتمد بشكل متنام وواضح على سلامة الضوابط المالية والانظمة المحاسبية التي تتبعها وتتبناها، كما ان البحرين هي اولى المراكز التجارية والخدمية في المنطقة وهي المركز الاقليمي واحد المراكز العالمية المتقدمة للخدمات المصرفية والمالية.

وقال رئيس جمعية المحاسبين البحرينية وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية الشيخ احمد بن صقر آل خليفة ان الجمعية تسعى من خلال هذا المؤتمر الاول من نوعه والذي تنظمه الجمعية لرفع عدد المحاسبين البحرينيين المتدني والذي يشكل حوالي 30 في المئة فقط من اجمالي العاملين في قطاع المحاسبة في البحرين، كما ان انشطة الجمعية في المرحلة القادمة والمتمثلة في الندوات والدورات تهدف للارتقاء بهذه المسيرة.

واضاف : «ان اعداد المحاسب ككل قد يتطلب وقتا ولكن كحل يمكن اعتبار المحاسبين الفنيين قاعدة لتوسيع عدد المحاسبين ومن خلال هذا المؤتمر نريد ان نقول لاصحاب الاعمال ان المحاسبة الفنية وبرامجها تأخذ في اعتبارها فعلا كل المتطلبات التي يتطلبها القطاع الخاص وخاصة في المؤسسات المالية وهي برامج تؤهل المحاسبين الفنيين تأهيلا متكاملا».

واعلن الشيخ احمد في كلمة له عن موافقة مجلس ادارة جمعية المحاسبين البحرينية عن قبول المحاسبين الفنيين كاعضاء منتسبين فيها، حيث ان النمو في قطاع المؤسسات المالية والتجارية لابد وان يواكبه نمو ملحوظ في إعداد المحاسبين وان الجمعية تسعى لتاهيل وتطوير الاعداد اللازمة من المحاسبين المؤهلين والفنيين لمواجهة هذا النمو والحل هو التوجه وبقوة نحو دعم المحاسبين الفنيين وتأهيلهم وتطوير برامجهم بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل بوضعهم تحت مظلة جمعية المحاسبين البحرينية كونهم يمثلون القاعدة العريضة لمهنة المحاسبة.

ومن جهته قال رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين علي بن يوسف فخرو في كلمته ان الاحصائيات تشير الى ان هناك عدة آلاف من الوظائف المحاسبية يشغلها في الوقت الحاضر غير البحرينيين وان عدد البحرينيين الباحثين عن عمل من حملة الشهادات التقنية والاكاديمية في مجال المحاسبة محدود جدا وفي انخفاض مستمر وان الطلب على الخريجين البحرينيين في هذا المجال في ازدياد مستمر وان قيام الجمعية بعقد هذا المؤتمر الهام في هذا الوقت يعكس صحة توجهات مجلس ادارتها لان يلعب دورا اساسيا في دعم الجهات الحكومية لتأهيل وتدريب البحرينيين للقيام بدورهم في تنمية الوطن ودعم اقتصاده الوطني، معربا عن امله في ان تسفر اعمال ورشة العمل في المؤتمر عن نتائج ايجابية تنعكس آثارها على المواطنين الباحثين عن عمل وحديثي التخرج.

والقى رئيس جمعية المحاسبين الفنيين في بريطانيا كين سومرفيل كلمة اشاد فيها بالتعاون القائم بين الجمعية وجمعية المحاسبين البحرينية خاصة فيما يتعلق بتطوير مهارات المحاسبين الفنيين مشيرا الى اهداف الجمعية في تدريب الموظفين واعدادهم للعمل المالي والمصرفي.

وتناول المؤتمر عددا من المواضيع تطرق فيها سكرتير جمعية المحاسبين الفنيين في بريطانيا جون هانسون للحديث عن مبادرة الجمعية للتوجه الى تعليم وتدريب المحاسبين الفنيين وتحدث مدير معهد البحرين للتدريب د. ناجي المهدي عن تطبيق نظام المؤهلات الفنية الوطنية في دولة البحرين من خلال المعهد كما وتناولت ورقة رئيس دائرة التطوير والتدريب بوزارة المالية احمد البحر دراسة حالة في القطاع الاهلي، في حين تناولت ورقة مدير الموارد البشرية بشركة بتلكو تيم فرانكوم دراسة حالة في القطاع الخاص. واشتملت فعاليات المؤتمر على ورشة عمل تطرق فيها جون هانسون بالعرض والشرح الى خطط الجمعية بخصوص التدريب والتعليم، في حين ناقش رئيس الجمعية سومرفيل دور الجمعية كهيئة اختصاصية ومزايا عضويتها والانتساب اليها، كما كانت الجلسة الختامية مناقشة مفتوحة شارك فيها كل من سومرفيل وهانسون ود. المهدي واحمد البحر وتيم فرانكوم. حضر افتتاح المؤتمر وزير الكهرباء والماء عبدالله جمعة ووكيل وزارة الاسكان والبلديات والبيئة د. عبداللطيف كانو ووكلاء وزارة العمل والشئون الاجتماعية المساعدون وعدد من المسئولين بالدولة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي.